

من مدة لاحظت أن معظم جيل الشباب الصغير وخصوصاً طلاب المدارس منهم من كلا الجنسين يتحدثون عن موقع جديد نوعاً ما ويحظى اهتماماً كبيراً به، حيث أصبح حديثهم اليومي لسهولة تناقل البيانات وتبادل المعلومات من خلال هذا الموقع، يتحدثون عن موقع اسمه Facebook فأخذني الاهتمام إلى التعرف على هذا الموقع لما له حيز كبير جداً بين القطاع الشبابي لعلني أجد فيه شيئاً مفيداً، قمت بالعمل على الموقع ولاحظت أن هذا الموقع يقوم على أساس تبادل المعلومات والبيانات بجميع أشكالها النصية والصورية (الثابتة والمتحركة) والصوتية، بين المشتركين، ولكن دون رقيب أو حسيب ولاحظت أن هؤلاء الشباب يجلبهم هذا الموقع أكثر من أي شيء آخر. لكن يبقى السؤال كيف استطاع هذا الموقع وبفترة زمنية قصيرة أن يحقق هذه الشعبية الكبيرة في بين الشباب؟ وهنا تطرح بعض الأسئلة التي يجب الإجابة عنها: هل هذا الموقع آمن؟ هل يستطيع الأهل الاطمئنان على أبنائهم أثناء استخدامه؟ هل هذا الموقع من المواقع المسموح بالدخول إليها وانتقاء المعلومات أو البحث عنها؟ والكثير من هذه الأسئلة.

### ما هو الـ Facebook؟

نقلًا عن موقع wikipedia فإن موقع Facebook له عدة تعريفات منها:

- ١) شبكة اجتماعية تسمح لمستخدميها الاتصال ببعضهم بعضاً وتبادل المعلومات.
- ٢) اشتراك مجاني، من خلاله يمكن مراسلة كل المشتركين أفراداً ومجموعات وتبادل المعلومات معهم وإنشاء مجموعات خاصة بهم.
- ٣) من موقع آخر: مساحة للرأي، هستيريا عنكبوتية تلبست في أدمغة وعقول شباب العالم.

